

الباب الأول

مقدمة الجزرية

- ١- يَقُولُ رَاجِي عَفُورَبَّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ)
٢- (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
٣- (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَهُ مُجِبِّهِ

— بدأ الناظم كلامه برجاءٍ وطلب عفوٍ من الله العليّ
القدير؛ فإنه يسمع من يناديه ويحيب من يرجوه.

الطالب :

— فمن هو محمد ابن الجزري؟

الشيخ :

— نتعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية :

الاسم: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الجزري .

تاريخ الميلاد: سنة ٧٥١هـ (يوم الجمعة) (٢٥ رمضان).

محل الميلاد: دمشق الشام .

مذهبه : شافعي

كنيته : أبو الخير

شهرته : (ابن الجزري) نسبة إلى جزيرة ابن عمر،
وهى مدينة في تركيا على نهر دجلة.

قصة مولده : كان والده تاجرًا وكان لا ينجب فحج
وشرب من زمزم ودعا أن يرزقه الله ولدًا عالمًا؛ فأنجب
محمد ابن الجزري.

شيوخه : أبو محمد عبد الوهاب بن السلار - أبو
المعالي محمد بن أحمد اللبان - أحمد بن رجب - أحمد
ابن إبراهيم الطحان - القاضي أبو يوسف أحمد الحنفى.

مؤلفاته : له مؤلفات في علوم مختلفة مثل الحديث
وأصول الفقه وغيرها، أشهرها مؤلفاته في علم
التجويد والقراءات.

وفاته : في شيراز سنة ٨٣٣ هـ (يوم الجمعة) (٩ ربيع
أول) الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٤٢٩ م .

ثم حمّد الله وصلى على المصطفى صلى الله عليه وسلّم
وآله وصحبه ومن قرأ كتاب الله ومن يحب كتابه .

- ٤- (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْ لَا أَنْ يَعْلَمُوا
٦- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧- مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ
٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءٍ أُتِيَ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

وبعد : كلمة يُبدأُ بها الحديث.

بيِّن الناظم (محمد ابن الجزري) أن هذه المنظومة هي مقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه ليلفظ بأفصح لغة وهى اللغة العربية لغة القرآن.

الطالب :

— وما الذي يجب على القارئ أن يعلمه ؟

الشيخ :

— قبل أن يبدأ القارئ تلاوته يجب عليه إتقان تلك الأبواب التي وضحها الناظم، وبدأ بأهمها وهى:
١ - مخارج الحروف، ٢ - صفات الحروف، ٣ - الوقف والابتداء، ٤ - رسم المصحف، ٥ - المقطوع والموصول، ٦ - تاء التأنيث.

وكل هذه الأبواب وغيرها سوف يشرحها الناظم بالتفصيل.